

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة B في قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال : شراؤه استحبابه .

وبحسب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على حديث الحق .

وفي قوله ويتخذها هذا قال : يستهزء بها ويكذبها .

وأخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله ويتخذها هزوا قال : سبيل [] يتخذ السبيل هزوا .

وأخرج الفريابي وابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال : باطل الحديث .

وهو الغناء ونحوه وليضل عن سبيل [] قال : قراءة القرآن وذكر [] .

نزلت في رجل من قريش اشترى جارية مغنية .

وأخرج جوير عن ابن عباس Bهما في قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال : أنزلت في النضر بن الحارث .

اشترى قينة فكان لا يسمع بأحد يريد الإسلام إلا انطلق به إلى قينته فيقول : أطعميه واسقيه وغنيه هذا خير مما يدعوك إليه محمد من الصلاة والصيام وان تقاتل بين يديه فنزلت .

وأخرج سعيد بن منصور وأحمد والترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي عن أبي امامة B عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمرتهن حرام .

في مثل هذا أنزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث .

إلى آخر الآية " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن مردويه عن عائشة Bها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ان [] حرم القينة وبيعها وثمرتها وتعليمها والاستماع إليها .

ثم قرأ ومن الناس من يشتري لهو الحديث " .

وأخرج البخاري في الأدب المفرد وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس Bهما ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال : هو الغناء وأشباهه .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس Bهما ومن

